

حلقات نور على الدرب (930) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام -
[00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد حيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:19](#)

نعود الى رسالة باعثها المستمع ابراهيم ابو حامد من الرياض عرضنا له مجموعة من الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول كيف يربي المسلم بناته على الستر والعفاف خصوصا في ظل ما نراه من الفتن المتلاطمة - [00:00:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده فصلوات الله وسلامه عليه - [00:00:55](#)

وعلى من احسنوا المتابعة وصدق في الدعوة واخلص لربه وبعد لا شك اننا في زمن تزاومت فيه دواء الشر لتلاطمت امواج الفتن وقام دعاة الفتنة ينشرون الفتن ويدعون لها من مختلف منابر السوء - [00:01:16](#)

ودخل على العذارى في خدورهن الصنوف من الدعوة الى الفساد والدفع والاغراء بالتهتك ودوس رداء الحشمة والستر فصار ابو البنات واخوهن والقيم عليهن يحس بالم ويشعر بضيق وكانا يقاوموه جموع من - [00:01:55](#)

الاعداء ولكن من صبر واستعان بالله وتوجه بصدق الى خالقه اخذا بالاسباب فحري ان ينجح ان المرأة خطر على المجتمع الذي تعيش فيه من حال او من جانب الافتتان بها وافتتانها - [00:02:34](#)

ولذلك قال نبي الهدى صلوات الله وسلامه عليه ما تركت بعدي فتنة اغر على الرجال من النساء واخبر ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء والواجب علينا ان يتم بيننا التعاون - [00:03:09](#)

على منع الشر او دفعه وتقليله حسب المستطاع ليبقى مجتمعنا مجتمعا صادق المحافظة الراغبا في الستر متطلعا للعفاف ان الدعايات السيئة والدعوات الفاجرة والوسائل المتنوعة لحمل الدعاية والدعوات متكاثرة فاذا دعا انسان بخروج المرأة - [00:03:40](#) من خدرها لتزاحم الرجال في الطرقات وفي مجالات العمل وفي قيادات السيارات واخذ بدعوات اسباب اما اسبابا هزيلة او اسباب متخيلة وزعم ان ذلك لا يؤثر على رداء الحياء ولا يحدث - [00:04:24](#)

وجه الحشمة فهذا من دعاية الشيطان وفي هذه الايام تناقل الصحف بحث موضوع كنا نظنه قد مات وهو امر قيادة السيارات ولقد قال سمو وزير الداخلية من اكثر من عقد من الزمن - [00:05:12](#)

ان قيادة المرأة للسيارات امر غير وارد رفعت اصوات نرجو ان تكون قد انقطعت الدعوة ومن منابر كان المؤمل الا يخرج منها قول نشاز ولا دعوة للاخلال بما سار عليه هذا المجتمع - [00:05:46](#)

المحافظ الذي نسأل الله ان يدوم انه يحافظه على القيم والاخلاق والعادات الموروثة الكريمة لا شك ان ابا البنات والقيمة على النساء

يجد في هذا الزمن حرجا في توفير اسباب - 00:06:23

الستر والاخت باقصى قدر من الحياء لي كثرة ما يضاد هذه الارادة رغم كرمها وكرامتها وسلامتها لكني اقول اقرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 00:06:51

وثق بحقيقة هذا الامر وان وجدت خللا فمنا نفسك لان ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك فما نؤمن ببلاء ولا يغشانا هم وحزن الا وسببه - 00:07:25

ينبع من العباد لا من رب العباد فالمولي جل وعلا عفوه اوسع وتجاوزه اكثر ولو يؤاخذ الناس بما كسبوا ما ترك على وجه الارض احد واني ارجو ان يتم تعاون الناس - 00:07:56

على اخفات دعوات الباطل وتهجينى فعل من ورد ووجوا للشر وخذلانه كما نسأل الله جل وعلا ان يهدي الظال وان يقمع المضلين وان يزيد هذا المجتمع من الخير والبر والتقوى - 00:08:19

وان يشيع ذلك على مجتمعات الامة الاسلامية وان يجيرنا من اقتداء بالظالين والمغضوب عليهم في سعر العادات السيئة والاخلاق الرذيلة النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ابتلي بشيء من هذه البنات - 00:08:50

فرباهن واحسن تربيتهن كن له حجابا من النار من التربية حملهن على التزام التمسك بالاخلاق الاسلامية وصدھم عن كل ما ينافي ذلك ولا شك ان في ذلك عناء ومشقة لكن - 00:09:19

هل تدرك الارباح الا بعمل وهذا يحصل على الاجر والثوبة الا ببذل ثمنها وهل تحصل سلعة الله الا وهي الجنة الا لمن يبذل الثمن فنسأل الله التوفيق والسداد والله اعلم - 00:09:46

شكر الله لكم اه هذه رسالة من المستمعة ام خالد من الطائف تقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما معناه من يضمن لي الا يسأل الناس شيئا اضمن له الجنة. هل هذا حديث صحيح؟ نعم. وهل يدخل فيه ان - 00:10:10

اطلب شراء حاجات من والدي او اخي لا تدخلوا هذه الاشياء في ذلك النبي قال لعدد من الصحابة مثل هذا المعنى يقول الصحابي الراوي فلقد رأيت احدهم يسقط سوطه فما يعني وهو ركن - 00:10:27

بعيرة فما يطلب من احد ان يناوله اياه فكلما قدر الانسان ان لا يستعين باحد في اي حاجة فهو اكمل واذا احتاج فلا حرج واما في شراء الحاجات للمرأة فلان - 00:10:51

يقوم لها احد بشرائها من الاسواق خير لها من ان تقوم بها هي فان المرأة اذا خرجت من بيتها اغرى بها الشيطان واحاطها بما يقدر عليه من هالة الاغراء فيستشرفها - 00:11:21

وكلما كانت مقللة من الخروج الا في حال ضرورة او حاجة ملحة كلما كان ذلك ازكى لها واكمل لايمانها واصح لحالها والموفق من وفقه الله ام خالد تقول اذا نسيت في الصلاة فعل واجب ولم اسجد للسهو - 00:11:48

وتذكرت ذلك بعد ان دخلت في الراتبة بزمان يسير فابطلت صلاة الراتبة وعدت فسجدت سجود السهو. هل عملي هذا صحيح؟ نعم هذا هو الصحيح وان شاء الله الانسان ينبغي ان نتمسك بالسنة - 00:12:14

ويحرص على ذلك وان يحاول الا يقع في شيء مما يخل بالعبادة ينبغي له ان يهيئ نفسه عند الدخول على الاستعداد بان يؤدي الاركان والواجبات وان يحرص على اداء المكملات ومحسنات هذه العبادة - 00:12:30

احسن الله اليكم هل تجب نفقة الاخ على اخته في حال حياة الوالد؟ وهو يبيع في احد المحلات ويصرف عليها نفقة الذرية العاجزة عن الانفاق تجب على ولي امرها القادر على ذلك - 00:12:59

فاذا كان الوالد موجودا قادرا فعليه تجب نفقة الذرية واذا كان غير موجود فاقرب العصبات الانسان من امرأة او ذكر تجب على اقرب عصاباته نفقته اذا كان قادرا على ذلك - 00:13:23

وهذا ما شرعه الله جل وعلا من التعاون اللزام بين عباد الله يقوم لذلك الاقرب فالاقرب واذا لم يكن قريب وجب ذلك على الامة ان كانت فيها سلطة قائمة قادرة على الانفاق. وجب على السلطة ان تنفق على عادم النفقة - 00:13:52

وان لم تكن سلطة او كانت السلطة غير قادرة وجب على الموسر ان يسد رمق من لا يقدر على ذلك وهذا من عظيم كمال هذه الشريعة التي جاءت بكل خير - [00:14:22](#)

والدعوة له وجاءت بالتنفير والتحذير من كل شر فهي الشريعة الكاملة التي لم يحرم منها الكافر المستقر تحت سلطانها لم يحرم من احسانها ولهذا اثنى الله جل وعلا على الذين يطعمون الطعام على حبه مسكين وييتما واسيرا - [00:14:45](#)

ولا يوجد اسير في ذلك الوقت المسلمين ان من كان غير مسلم واما السجين في حق فما كان يسجن الا من كان يمنع الحق مع القدرة عليه لان مطل المعسر لا يسمى مطلا وانما يسمى عجزا - [00:15:13](#)

ويسارا وانما المطن المحرم الذي تحل معه العقوبة مطن الغني كما في الحديث الصحيح مطل الغني ظلم يحل عرضه وعقوبته والله اعلم احسن الله اليكم اذا امرتني امي في حياتها بامر ثم توفيت فهل يجب علي ان انفذ هذا الامر حتى بعد الوفاة - [00:15:40](#)

لذلك كان ذلك الامر يرتبط بما امرت به حتى بعد موتها فيجب عليك واذا كان ذلك الامر انما تريده لمحبتها لحصوله وعلمها به ثم توفيت فان كان غيره اولى بالخير منه - [00:16:02](#)

فلا حرج عليك في ذلك احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة ام خالد تسأل عن تعارض الاوامر فتقول كيف اطيع امر زوجي اذا كان يخالف امر والدتي؟ او امرني والدي بامر وكان في طاعته مخالفة واضحة لامر لامي. كيف اقوم بحق هؤلاء - [00:16:28](#)

المرأة بعد زواجها بس قرارها في بيت الزوجية اوامر الزوج مقدمة على اوامر الام والاب وانما لا تقدر على اوامر الله الزوج ملك منافع المرأة ب استقرارها زوجة له في المنافع التي هي من لوازم الزوجية - [00:16:50](#)

واما اذا لم تكن من لوازم الزوجية فلكل حقه فمثلا لو قال الزوج لزوجته لا تعطي امك مالا من مالك الخاص وامها تطلبها شيئا وتحتاج اليه فلا تجب عليها طاعة زوجها بمعصية امها - [00:17:26](#)

كذلك فيما يتعلق بابيها بل لو منعها ان تتصدق على فقراء من مالها الذي تملكه لم يكن واجبا عليها طاعته اي هذا الامر لا يكون واجبا والله اعلم احسن الله اليكم هذا ابو ناصر يقول صلينا الظهر مع الامام - [00:17:58](#)

وقد دخلت معه وفاتتني ركعتين فسلم الامام وقمنا لقضاء ما فاتنا فصليت ركعة واحدة وسمعت المأمومين يتكلمون مع الامام انه لم يصلي سوى ثلاث ركعات فقام ليأتي بالرابعة فدخلت معهم لاتي انا بالرابعة واكمال صلاتي - [00:18:23](#)

اه فاخبرني بعض المصلين ببطلان صلاتي لاني اتيت بركعة منفردة عن الامام وركعة معهم. فما حكم صلاتي من اخبرك قد غلط لانك باداءك تلك العبادة كنت تؤديها على اساس انك منفرد - [00:18:42](#)

وانهم اتموا صلاتهم واداءك معهم التكملة لا محذور فيه. هذا اذا كان كنت انما اديت مع ما اديت معهم الصلاة فقط واما اذا كنت اديت الصلاة كاملة ثم قاموا هم - [00:19:03](#)

لهذه الركعة وقمت معهم لتكون ركعتك الركعة الخامسة فصلاتك باطلة كما قال لك ذلك الشخص تنظر ماذا عملت احسن الله اليكم هذا محمد ادريس من اريتريا يقول ما معنى الخلع بين الزوجين؟ وهل يحق للزوجة آآ ان تطلب الخلع من زوجها - [00:19:26](#)

الخلع انما هو فصل المرأة الزوجة عن زوجها على عوض فهو قطع حبل الزوجية ولا يحل لها ان تطلب ذلك بدون سبب ففي الحديث ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس حرام عليها رائحة الجنة - [00:19:51](#)

اما من بأس كايداء يحصل له من الزوج او عجز عن الانفاق اعز مطلقا او منعنا للانفاق مع القدرة عليه فهذا من البأس فلا حرج ان تطلب الطلاق ولا حرج اذا امتنع - [00:20:25](#)

ان تطلب الخلق منه مرحبا احسن الله اليكم يذكر آآ اخونا محمد من اريتريا بانهم في صلاة عيد الاضحى الماضي آآ اختلف الناس في اريتريا فبعضهم صلى يوم الاحد وبعضهم صلى يوم الاثنين فما الحكم في هذا الاختلاف - [00:20:47](#)

يجب على المسلمين ان يحرصوا في اي بلد على الاتفاق ولا واجب على الافراد ان يتبعوا الجماعة ولا يشد عنهم والواجب على الجميع ان يعتمدوا ثبوت الاهلة في اعيادهم وفي صيامهم وفطرهم - [00:21:09](#)

اذا رأى الهلال الثقافات معروفون دي حدة النظر فادوا ما علموا به وجب على الناس ان يسلكوا ذلك فيقيموا شعائر عبادتهم على ضوء

ما ثبت والخلاف شر ولا ادري ما سبب - 00:21:38

ذلك الخلاف نحن في المملكة لن يتقدم احد في بادئ العمر دي رؤية الهلال الى ذي الحجة فصار الاعلان عن شهر ذي الحجة بناء على

اكمال شهر ذو القعدة ولما اذيع هذا الخبر - 00:22:07

في وسائل الاعلام بالاذاعة تلفاز تقدم رجال ثقات لانهم رأوا الهلال في منطقة صحراوية بعيدة عن المدن وما فيها من ما يظعف الرؤية

وشهدوا برؤية الهلال فخرج اعلان يبين الواقع حقيقة الامر - 00:22:37

فقد يكون حصل لاحد في الداخل استغراب. واما الارباك فعندنا لم يحصل لان الناس تضع لما تعلنه الدولة في هذا الامور في هذا

الامر والله اعلم احسن الله اليكم آآ هذه احدى الاخوات تقول اذا دخلت المرأة في الام الولادة قبل الفجر - 00:23:12

ولم تلد الا بعد اذان الفجر فهل يلزمها اداء صلاة الفجر بعد طهرها من النفاس ان كانت ورأت عندما دابا مع الطلق قبل دخول الفجر

فإنها لمسألة لا تجب عليها الصلاة - 00:23:39

لانه وجد في المانع وان كان طلقا بدون دم ودخل الوقت ومضى وقت طويل بحيث لو صلت صحت صلاتها فاولى بها ان تقضي تلك

الصلاة. نعم احسن الله اليكم ما حكم صلاة من شك؟ هل ادرك الركوع مع الامام ام لا؟ واذا كان تيقن ادراك الركوع ولكنه كبر تكبيرة

واحدة ثم ركع ولم - 00:24:04

عين هذه التكبيرة هل هي للركوع ام للاحرام للعجلة؟ فهل تسقط تكبيرة الركوع وتكون هذه تكبيرة احرام لهو ولو مع عدم وجود النية

للعجلة اذا شك يعتد بتلك الركعة التي - 00:24:37

دخل مع الامام دون تيقن ادراكها فان المؤتمر ما تيقنه العبد اما اذا تيقن انه ادرك الركعة ولكن لم يؤدي الى تكبيرة فلا شيء عليه ان

شاء الله فيما مضى وليحرص على الاحتياط في المستقبل - 00:24:56

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات لصاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة. نذكر آآ الاخوة والاخوات بعنوان

برنامجنا المملكة العربية السعودية - 00:25:17

القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة

اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - 00:25:36

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:48